

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3216 قوله تعالى : سواء الجحيم اية 55 .

18194 عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله : سواء الجحيم قال : وسط الجحيم . .

18195 عن قتادة رضي الله عنه قال : ذكر لنا كعب الاحبار رضي الله عنه قال : في الجنة

كوى . فاذا اراد احد من اهلها ان ينظر الى عدوه في النار اطلع فازداد شكرا . قوله

تعالى : تا ان كدت لتردين ايه 56 .

18196 عن قتادة رضي الله عنه في قوله : هل انتم مطلعون قال : سال ربه ان يطلعه فاطلع

فراه في سواء الجحيم يقول : في وسطها فرأى جماجمهم تغلي فقال : فلان . . ! فلولا ان الله

عرفه اياه لما عرفه . لقد تغير خبره وسبره ، فعند ذلك قال : تا ان كدت لتردين يقول :

لتهلكني لو اطعتك ولو لا نعمة ربي لكنت من المحضرين قال : في النار افما نحن بميتين الى

قوله : الفوز العظيم قال : هذا قول اهل الجنة يقول الله : لمثل هذا فليعمل العاملون . .

18197 عن الحسن في الآية قال : علموا ان كل نعيم بعد الموت يقطعه فقالوا افما نحن

بميتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين قيل : لا . قالوا : ان هذا لهو الفوز العظيم .

18198 عن قتادة رضي الله عنه قال : لما ذكر الله شجرة الزقوم افتتن بها الظلمة فقال ابو

جهل : يزعم صاحبكم في هذا ان في النار شجرة ، والنار تاكل الشجر ، وانا والله ما نعلم

الزقوم الا التمر ، والزبد ، فترقموا فانزل الله حين عجبوا ان يكون في النار شجر انها

شجرة تخرج في اصل الجحيم ، اي غذيت بالنار ، ومنها خلقت ، طلعتها كانه رؤوس الشياطين

قال : يشبهها بذلك . قوله تعالى : طلعتها كانه رؤوس الشياطين .

18199 عن وهب بن منبه رضي الله عنه في قوله : طلعتها كانه رؤوس الشياطين قال : شعور

الشياطين ، قائمة الى السماء .